

Distr.: General  
14 April 2022  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



## الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد

فيينا، 15-17 حزيران/يونيه 2022

البند 2 (أ) '2' من جدول الأعمال المؤقت\*

الممارسات الجيدة والمبادرات في مجال منع الفساد: مناقشة  
مواضيعية بشأن التحديات والممارسات الجيدة في مجالات  
التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد

## التوعية والتعليم والتدريب والبحوث في مجال مكافحة الفساد

ورقة معلومات أساسية من إعداد الأمانة

### أولاً - مقدمة

- 1- طلب مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلى الأمانة، في قراره 1/6، أن تنظم جداول الأعمال المؤقتة للهيئات الفرعية التي أنشأها المؤتمر بحيث تتجنب تكرار المناقشات، مع مراعاة الولايات المسندة إلى تلك الهيئات.
- 2- وأقر المؤتمر، في قراره 6/9 المعنون "متابعة إعلان مراكش بشأن منع الفساد"، بأن الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد ينبغي أن يواصل عمله على إسداء المشورة وتقديم المساعدة إلى المؤتمر في تنفيذ الولاية المسندة إليه بشأن منع الفساد، وأن يعقد اجتماعين على الأقل قبل انعقاد دورة المؤتمر العاشرة.
- 3- وفي القرار 3/9 الصادر عن المؤتمر والمعنون "متابعة إعلان أبوظبي بشأن تعزيز التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وهيئات مكافحة الفساد على منع الفساد ومكافحته بمزيد من الفعالية، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذا الصدد"، طلب المؤتمر إلى الفريق العامل أن يدرج موضوعاً للمناقشة في اجتماعاته المقبلة بشأن كيفية تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتنفيذ الاتفاقية.
- 4- وطلب المؤتمر، في قراره 8/9، المعنون "تعزيز التعليم والتوعية والتدريب في مجال مكافحة الفساد" إلى الفريق العامل أن يعقد حلقة نقاش بشأن التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد في دورته الثالثة عشرة.

\* CAC/COSP/WG.4/2022/1.



الرجاء إعادة استعمال الورق

040522 040522 V.22-02064 (A)



- 5- وعملا بهذه القرارات، اختيرت المواضيع التالية للمناقشة في الاجتماع الثالث عشر للفريق العامل:
- (أ) تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الاتفاقية؛
- (ب) التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد.
- 6- وكان الفريق العامل قد أوصى، في اجتماعه الثاني المعقود في فيينا من 22 إلى 24 آب/أغسطس 2011، بأن تُدعى الدول الأطراف، قبل كل اجتماع من اجتماعاته، إلى تقديم معلومات عن تجاربها في مجال تنفيذ الأحكام قيد النظر، ويفضّل أن يجري ذلك باستخدام قائمة التقييم الذاتي المرجعية وبما يشمل، عند الإمكان، ما حققته من تجارب ناجحة وما واجهته من تحديات وما تحتاج إليه من مساعدة تقنية وما استخلصته من دروس في التنفيذ. وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تعدّ ورقات معلومات أساسية تتضمن تلخيصاً لتلك المعلومات، وقرر أن تُعقد أثناء اجتماعاته حلقات نقاش تضم خبراء من البلدان التي قدمت ردوداً كتابية بشأن ما سيُنظر فيه من مواضيع ذات أولوية.
- 7- ووفقاً لما ورد أعلاه، أُعدت هذه الورقة استناداً إلى المعلومات التي قدمتها الحكومات رداً على المذكرة الشفوية الصادرة من الأمانة بتاريخ 23 شباط/فبراير 2022. وحتى 30 آذار/مارس 2022، كانت قد وردت ردود من 20 دولة طرفاً. وتضمنت التقارير المقدمة من الدول الـ14 التالية معلومات تتعلق بموضوع التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد: ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، بولندا، تركيا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، فرنسا، كيريباس، مصر، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ميانمار، النمسا.
- 8- وقد أُتيحت النصوص الكاملة للردود المقدمة على الموقع الشبكي<sup>(1)</sup> لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)، وأدمجت في الصفحة الشبكية المواضيعية التي أنشأتها الأمانة<sup>(2)</sup>.
- 9- والغرض من ورقة المعلومات الأساسية هذه هو تقديم ملخص للمعلومات المقدمة من الدول الأطراف في الاتفاقية والدول الموقعة عليها بشأن التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد. ويرد في الوثيقة CAC/COSP/WG.4/2022/2 ملخص للمعلومات المقدمة من الدول الأطراف والدول الموقعة بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد.

## ثانياً - تحليل الردود الواردة من الدول الأطراف والدول الموقعة

### ألف - الخلفية المواضيعية

- 10- تدعو المادة 13 من الاتفاقية الدول الأطراف إلى اتخاذ تدابير، ضمن حدود إمكاناتها ووفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي، من أجل تشجيع أفراد وجماعات لا ينتمون إلى القطاع العام على المشاركة النشطة في منع الفساد ومحاربه، وتوعية الناس بوجود الفساد وأسبابه وجسامته وما يمثله من خطر. وتتص الفقرة 1 (ج) من المادة 13 على أنه يمكن تعزيز هذه المشاركة من خلال برامج التوعية، بما في ذلك المناهج المدرسية والجامعية.
- 11- وشدد المؤتمر في قراره 8/9 على أهمية التعليم في منع الفساد والتوعية بآثاره الضارة. وفي ذلك القرار، دعا المؤتمر الدول الأطراف إلى أن تعزز، على مختلف مستويات النظام التعليمي، برامج تغرس مفاهيم

(1) متاح على: [www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/session13.html](http://www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/session13.html)

(2) متاح على: [www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/thematic-compilation-prevention.html](http://www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/thematic-compilation-prevention.html)

ومبادئ النزاهة والمساءلة، وأن تولي اهتماما خاصا للعمل مع الشباب والأطفال كجزء من استراتيجية لمنع الفساد. وقدم المؤتمر طلبات مماثلة في قراراته 2/3 و3/4 و4/5 و5/5 و6/6 و10/6 و8/8 و3/9 و6/9.

12- وناقش الفريق العامل في اجتماعه الرابع الذي عقد في عام 2013 دور التوعية الموجهة للعموم، ولا سيما إشراك الأطفال والشباب ودور وسائط الإعلام والإنترنت. وكان التعليم في المدارس والجامعات في مجال جهود مكافحة الفساد موضوعا للمناقشة من جانب الفريق العامل في اجتماعه الثامن الذي عقد في عام 2017. وفي هذين الاجتماعين، ناقش الفريق العامل تنفيذ الفقرة 1 (ج) من المادة 13 من الاتفاقية، وأقر بالتقدم الذي أحرزته الدول الأطراف في تعزيز تدابير التوعية والتعليم في جميع قطاعات المجتمع، وشدد على أهمية إيلاء اهتمام خاص للعمل مع الشباب والأطفال باعتباره جزءا من استراتيجية لمنع الفساد.

13- ولا يزال تنفيذ هذا الحكم يحظى باهتمام الدول الأطراف. وطلب مؤتمر الدول الأطراف، في قراره 8/9، إلى الفريق العامل أن يناقش التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد. وتهدف هذه الورقة إلى توفير معلومات أساسية للاجتماع الثالث عشر للفريق العامل، وتحتوي على مجموعة من المعلومات والخبرات التي يمكن أن توفر التوجيه والمساعدة للدول الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ المادة 13 من الاتفاقية تنفيذا كاملا والتحضير للاستعراض الجاري للفصل الثاني في إطار آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية.

14- وهذه الورقة منظمة وفقا للمواضيع الرئيسية التي انبثقت عن الردود الواردة: أنشطة التوعية؛ البرامج التعليمية المخصصة للأطفال والشباب في المدارس الابتدائية والثانوية؛ وبرامج التعليم والتدريب والبحوث في مؤسسات التعليم العالي. كما تقدم معلومات عن الدورات والبرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، والأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية والبحوث.

## باء - أنشطة التوعية المتعلقة بمكافحة الفساد

15- قدمت الدول الأطراف التالية معلومات عن أنشطة التوعية المتعلقة بمكافحة الفساد: ألبانيا، البحرين، البرتغال، تركيا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، فرنسا، مصر، المملكة العربية السعودية، ميانمار، النمسا.

16- وأفادت ألبانيا بأن وزارة العدل لديها وضعت خطة للاتصال والظهور تتضمن قائمة بأنشطة التوعية المتعلقة بمكافحة الفساد.

17- وفي رومانيا، نظمت وزارة العدل حملات إعلامية تهدف إلى توعية المجتمع المدني بمختلف أشكال الفساد وأثرها على جميع المواطنين.

18- وأشارت النمسا إلى سلسلة من الأدوات التفاعلية الخاصة بالشباب التي وضعها مكتبها الاتحادي لمكافحة الفساد. فقد ساعد تطبيق الهاتف المحمول "Correct or Corrupt" ولعبة البطاقات المسماة "Fit4Compliance - Find Your Values" الطلاب على التعلم بشأن الفساد وإيجاد حلول لمعضلات أخلاقية. ونظم المكتب أيضا فعاليات لمكافحة الفساد وطور أدوات للتعلم الإلكتروني لفائدة الطلاب من أجل تعزيز قدرتهم على استنباط الفساد ومنع سوء السلوك المحتمل وتعزيز النزاهة. وعقدت حلقات عمل لفائدة الطلاب في مقر المكتب وشملت مناقشات مع المحققين بشأن عملهم والقضايا ذات الصلة.

19- وقدمت مصر لمحة شاملة عن الجهود المبذولة لزيادة الوعي وسط جيل الشباب والعموم بشأن الفساد. وشملت هذه الجهود تنظيم حملات ومسابقات وحلقات عمل وبرامج إذاعية وغيرها من الطرق المبتكرة للتواصل مع الجمهور.

- 20- وأبلغت البحرين عن جهودها الرامية إلى إشراك مختلف فئات المجتمع في جهود مكافحة الفساد عن طريق تنظيم فعاليات وأنشطة مجتمعية مثل الحملات الوطنية وحلقات العمل المتخصصة ومحاضرات للقطاعين الخاص والعام. ونظمت السلطات المحلية معارض عامة ومسابقات فنية لفائدة الأطفال والطلاب من أجل تعزيز ثقافة نبذ الفساد في جميع الأعمار.
- 21- وفي فرنسا، نظمت وكالة مكافحة الفساد ندوات ومناقشات عامة وأنشطة تدريبية بهدف زيادة معرفة الطلاب بالفساد والتهديد الذي يمثله. وفي عام 2021، نظمت الوكالة 99 نشاطا للتوعية لفائدة مختلف أصحاب المصلحة. وأبلغت فرنسا أيضا عن خطط الوكالة الرامية إلى تطوير لعبة على الإنترنت من أجل التوعية بالفساد بالشراكة مع وزارة الاقتصاد والمالية والمديرية العامة للإدارة والخدمة المدنية.
- 22- وأشارت جمهورية مولدوفا إلى أن المركز الوطني لمكافحة الفساد نظم حملات توعية لفائدة الجمهور وأنشطة تدريبية، لمجموعات منها مجموعات خارج القطاع العام. وقد صممت تلك الأنشطة بهدف تعزيز المعرفة بمعايير النزاهة ومكافحة الفساد والامتثال لها وتمكين الهيئات العمومية والمجتمع من استبانة مظاهر الفساد والإبلاغ عنها. وفي عام 2021، شارك 153 فردا، بمن فيهم الطلاب وممثلو القطاع الخاص وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني، في أنشطة التوعية التي يضطلع بها المركز.
- 23- وأفادت ميانمار بأن الفن، بما في ذلك الموسيقى والتصوير السينمائي، يستخدم للتوعية بالفساد وتعزيز النزاهة والأخلاق لدى الجمهور. وأذيعت أشرطة فيديو قصيرة ومسلسلات في الإذاعة والتلفزيون الوطنيين. وعلاوة على ذلك، نظمت هيئة مكافحة الفساد في ميانمار أنشطة تدريبية لمكافحة الفساد وأعدت دورة تدريبية على الإنترنت بشأن الأخلاق والنزاهة لفائدة منظمات المجتمع المدني.
- 24- وأشارت البرتغال إلى إنشاء آلية وطنية لمكافحة الفساد من أجل الإشراف على وضع برامج ومبادرات للتوعية موجهة للأطفال والشباب وطلاب الجامعات.
- 25- وأفادت المملكة العربية السعودية بأن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد التابعة لها (نزاهة) نظمت أنشطة مختلفة للتوعية بأثار الفساد وتكاليفه بين منظمات المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة تعرف باسم "وطننا أمانة" من أجل تعزيز ثقافة النزاهة والأخلاقيات المهنية وتعزيز الثقة في المؤسسات العمومية. ونظمت ثلاث مسابقات للتوعية بهدف تعزيز قيم ومبادئ النزاهة بين الطلاب. وأشارت المملكة العربية السعودية أيضا إلى أن الهيئة وضعت دليلا توجيهيا للهيئات الحكومية بغية تنفيذ برامج وأنشطة التوعية، بما في ذلك الحملات الموجهة إلى القطاع الخاص.
- 26- وأشارت تركيا إلى وضع برامج تدريبية من أجل تعزيز تسع قيم هي: العدالة، والصدقة، والصدق، وضبط النفس، والصبر، والاحترام، والمسؤولية، والحس الوطني، والمساعدة.

## جيم- برامج تعليمية تتعلق بمكافحة الفساد مخصصة للأطفال والشباب في المدارس الابتدائية والثانوية

- 27- قدمت الدول الأطراف التالية معلومات عن مبادراتها الرامية إلى تعزيز التعليم والتثقيف في مجال مكافحة الفساد لفائدة الأطفال والشباب في المرحلتين الابتدائية والثانوية: ألبانيا، البحرين، تركيا، كيريباس، المملكة العربية السعودية، ميانمار.
- 28- وأشارت ألبانيا إلى أن وزارة العدل ووزارة التعليم والرياضة والشباب وقعا اتفاقا من أجل تنفيذ مشروع رائد لتعزيز ثقافة الشرعية والمواطنة العالمية. وكجزء من هذا المشروع، جربت نميطة لمكافحة الفساد في مدارس ثانوية مختارة.

- 29- وفي البحرين، استخدمت أساليب مبتكرة مختلفة بهدف دمج مفاهيم النزاهة والأمانة والأخلاقيات في المناهج التعليمية للمدارس الابتدائية. وأفادت البحرين بأن مجموعة من القصص القصيرة المتعلقة بالنزاهة والأمانة قد أطلقت في عدة مدارس ابتدائية بهدف تعليم هذه المفاهيم للأطفال.
- 30- وأشارت مصر إلى أن مدارسها الابتدائية والثانوية تعالج مسائل مكافحة الفساد والأخلاق والنزاهة في سياق التربية المدنية والفلسفة والدراسات الدينية، التي تدمج فيها النهج القائمة على القيم أو الموجهة نحو المهارات.
- 31- وأشارت كيريباس والمملكة العربية السعودية إلى أن النزاهة والأخلاق قد أدمجتا ضمن المناهج الدراسية الوطنية الخاصة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية من التعليم.
- 32- وأشارت ميانمار إلى أن لجنة مكافحة الفساد التابعة لها قد وضعت دليلاً للمعلمين في المرحلتين الابتدائية والثانوية من التعليم ونماذج تتعلق بالنزاهة لطلاب المرحلة الثانوية. وقد طبعت النماذج وسلمت إلى وزارة التعليم بغية مواصلة نشرها.
- 33- وأشارت تركيا إلى وضع برامج تدريبية لضمان فهم الطلاب لمعنى النزاهة ومكافحة الفساد وتشاركتهم قيم العدالة والصدق والاحترام والمسؤولية. وأبلغت تركيا أيضاً عن جهودها الرامية إلى زيادة قدرات المعلمين من خلال تدريب على الأخلاق والنزاهة تقدمه وزارة التعليم الوطني ومجلس التعليم العالي.

#### دال- برامج التعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد على المستوى الجامعي

- 34- قدمت الدول الأطراف التالية معلومات عن مبادراتها التعليمية المتعلقة بمكافحة الفساد لصالح الجامعات: البحرين، بولندا، تركيا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، فرنسا، المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، ميانمار. وأشارت معظم الدول المبلغة إلى أن دورات تتعلق بمكافحة الفساد والنزاهة والأخلاق تُقدّم كجزء من البرامج الأكاديمية الخاصة بالجامعات. وأبلغت بعض الدول عن أنشطة وبرامج خارجة عن المناهج الدراسية، بما في ذلك حلقات العمل، والمحاضرون الزائرون، ونوادي النزاهة، وغير ذلك من المشاريع. وعلاوة على ذلك، أشارت الدول إلى مشاريع بحثية تهدف إلى جمع البيانات أو تحليل مخاطر الفساد في قطاعات محددة.

#### دورات مكافحة الفساد في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية

- 35- أفادت الدول الأطراف بأن برامج جامعية مختلفة تشمل دورات عن الفساد، أو على الأقل دورات عن الأخلاقيات والنزاهة تتضمن مفاهيم تتعلق بالفساد. وأشارت ميانمار إلى إعداد نماذج جامعية تتعلق بمكافحة الفساد وتوزيعها على المؤسسات الأكاديمية المحلية والمنظمات الحكومية الإقليمية. وفي تركيا، تقدم كليات التربية وأقسام العلوم التربوية دورات تتناول الأخلاق والآداب كجزء من البرامج التعليمية الخاصة بالمعلمين.
- 36- وأوضحت البحرين أن مفاهيم النزاهة والأمانة ومكافحة الفساد قد أدرجت في المناهج الأكاديمية الخاصة بالجامعات العمومية والخاصة.
- 37- وأبلغت مصر عن جهودها المكثفة الرامية إلى تعزيز الأخلاق والنزاهة على مستوى التعليم العالي، بما في ذلك تدريس دورة إلزامية عن حقوق الإنسان والفساد في كافة الجامعات الحكومية وتنظيم سلسلة من المحاضرات في الجامعات عن الفساد والاستراتيجية الوطنية لمنع الفساد.
- 38- وفي فرنسا، يدرس منع الفساد في برامج درجة الماجستير، وعادة ما يكون ذلك في إطار دورات عن الأخلاق. وقدم معهد باريس للدراسات السياسية وجامعة باريس دوفين دورات عن الأخلاق والسلوك المهني كجزء من برامجها للماجستير في الشؤون العامة. وقدمت أيضاً دورات بشأن مكافحة الفساد لفائدة الطلاب المسجلين في البرنامج الدولي للقانون الجنائي وقانون الأعمال التجارية التابع لجامعة السوربون. وبالإضافة إلى

ذلك، أفادت فرنسا بأن المركز الوطني للتوظيف العمومية الإقليمية قد أعد دورة عن الإجراءات الأخلاقية في الوظيفة العمومية وهي متاحة للطلاب من مختلف التخصصات.

39- وأشارت بولندا إلى أن مكتب الشرطة الجنائية التابع لمقر الشرطة الوطنية شارك في وضع برنامج تدريبي يهدف إلى منع الفساد ومكافحته. وقد قدم البرنامج لضباط الشرطة وخريجي الجامعات من مجالات الدراسة ذات الصلة في عام 2021.

40- وفي رومانيا، تشكل الدورات المتعلقة بالأخلاق والنزاهة جزءاً لا يتجزأ من البرامج الجامعية وبرامج الماجستير. وفي إطار العديد من برامج درجة الماجستير، يمكن للطلاب التسجيل في دورات تتعلق بالنزاهة ومكافحة الفساد. فعلى سبيل المثال، يضمن برنامج السياسات العامة المتعلقة بالنزاهة ومكافحة الفساد الذي وضعتة المدرسة الوطنية للدراسات السياسية والإدارية محاضرات عن مكافحة الفساد. وأضافت رومانيا أن جامعة بابيش - بولياي أعدت دورة بشأن النزاهة ومنع الفساد في القطاع العام.

41- وفي المملكة العربية السعودية، عملت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) مع وزارة التعليم لإعداد دورات بشأن النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد لفائدة مؤسسات التعليم العالي. ونتيجة لذلك، بدأت عدة جامعات محلية دورات متخصصة بشأن هذه المواضيع أو أدرجت عنصر مكافحة الفساد والنزاهة في الدورات القائمة. وأشارت المملكة العربية السعودية أيضاً إلى الأنشطة التعليمية التي نظمها مركز التدريب على النزاهة التابع لها من أجل تعزيز القيم الأخلاقية ومنع الفساد. وقدم المركز دورات تدريبية ودورات متخصصة بشأن مكافحة الفساد والنزاهة والأخلاق لمنظمات المجتمع المدني وطلاب الجامعات. وركز المركز أيضاً على بناء شراكات علمية وتبادل الخبرات بشأن برامج التدريب المتخصصة مع مؤسسات مماثلة من دول أخرى.

#### الأنشطة والبرامج الخارجة عن المناهج الدراسية

42- أشارت عدة دول أطراف إلى أن هيئاتها المعنية بمكافحة الفساد تشارك في تنظيم محاضرات يلقيها محاضرون زائرون وحلقات عمل تتعلق بمكافحة الفساد لفائدة طلاب الجامعات. فعلى سبيل المثال، ألقت هيئة مكافحة الفساد في البحرين محاضرات في الجامعات الحكومية والخاصة ونظمت اجتماعات مع الطلاب من أجل مناقشة أهمية التصدي للفساد في أماكن العمل.

43- وأفادت فرنسا بأن الهيئة العليا لشفافية الحياة العامة نظمت سلسلة من الأنشطة التدريبية والمؤتمرات والمناقشات العامة في مدارس الإدارة العمومية من أجل التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاقيات بالنسبة للموظفين العموميين في المستقبل. كما تعاونت الهيئة العليا مع المؤسسات الأكاديمية لتنظيم أنشطة تدريبية متخصصة في مجال الشفافية والأخلاق والأخلاقيات المهنية لطلاب الجامعات من مختلف التخصصات. وقدمت هذه الأنشطة باستخدام أساليب تفاعلية، شملت حالات عملية ومناقشات مفتوحة مع الطلاب.

44- وأشارت جمهورية مولدوفا إلى أن مركزها الوطني لمكافحة الفساد قدم، في عام 2021، تدريباً متخصصاً بشأن منع الفساد وتعزيز النزاهة إلى 678 طالباً، باستخدام منصة للتعليم عن بعد.

45- وأبلغت رومانيا عن مشروع بعنوان "قادة من أجل النزاهة"، تنفذه المديرية العامة لمكافحة الفساد بالشراكة مع رابطة مناصرة الديمقراطية، ومفتشية المدارس في بوخارست، وقاعة المدينة التابعة لمدرسة بوخارست. ويهدف هذا المشروع إلى تثقيف الطلاب بشأن النزاهة والأخلاقيات وعدم التسامح مع الفساد من خلال أنشطة مختلفة، مثل حلقات العمل وجلسات التوعية وتقارح الأفكار التي يقدمها قادة الطلاب. وأبلغت رومانيا أيضاً عن خططها لإعداد دورة متخصصة بشأن النزاهة ومنع الفساد لفائدة أكاديمية الشرطة الوطنية.

46- وأشارت المملكة العربية السعودية إلى أن هيئتها الوطنية لمكافحة الفساد وجامعة الملك سعود أطلقت مبادرة تعرف باسم "نادي نزاهة". وقد أتاح النادي فرصا للطلاب لتعميق معرفتهم بالنزاهة والسلوكيات الأخلاقية والإجراءات الرامية إلى منع الفساد ومكافحته. كما قدمت المملكة العربية السعودية برنامجا تدريبيا يعرف باسم "قيم النزاهة" في عدة جامعات، وطورت تطبيقا للهاتف المحمول بعنوان "We Apply" من أجل تثقيف الطلاب بشأن قيم مثل الصدق والمواطنة والاحترام.

### البحث في مجال مكافحة الفساد

47- أشارت عدة دول مبلغة إلى تعزيز البحوث المتعلقة بمكافحة الفساد من خلال التعاون بين هيئات مكافحة الفساد والجامعات. فعلى سبيل المثال، أشارت فرنسا إلى أن الهيئة العليا لشفافية الحياة العامة تقدم جائزة نصف سنوية من أجل مكافأة البحوث والمنشورات العلمية التي توفر فهما أفضل للنهج الابتكارية إزاء الشفافية والأخلاقيات المهنية والأخلاق العامة ومنع الفساد. وفي عام 2021، شاركت الهيئة العليا في مشروع بحثي بعنوان "السلوك السياسي والضوابط الخاصة بالمواطنين" ركز على سلوك البرلمانين.

48- وأشارت المملكة المتحدة إلى أن وحدتها المشتركة لمكافحة الفساد كلفت بإجراء دراسة استقصائية عن الجريمة الاقتصادية في القطاع الخاص. وستنشر نتائج الاستقصاء في عام 2022.

## ثالثا - التحديات والاحتياجات من المساعدة التقنية

49- أشارت بعض الدول الأطراف المبلغة إلى التحديات والاحتياجات من المساعدة التقنية في مجال التوعية والتعليم المتعلقين بمكافحة الفساد. وسلطت مصر الضوء على الحاجة إلى تبادل أفضل الممارسات من أجل تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد والتوعية بالفساد. وأشارت أيضا إلى الحاجة إلى تبادل الممارسات المبتكرة والجديدة المتعلقة بالتعليم في مجال مكافحة الفساد من جانب المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد التي أطلقت حديثا. وأشارت ميانمار إلى أن هناك حاجة إلى توفير تدريب متخصص لمعلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية من أجل إنجاح إدماج مفهومي مكافحة الفساد والنزاهة في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية. وأشارت ميانمار أيضا إلى ضرورة إدراج التعليم في مجال مكافحة الفساد في الخطط والاستراتيجيات التعليمية الوطنية.

50- وشددت كيريباس على الحاجة إلى المساعدة التقنية والمالية من أجل تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية في مجال مكافحة الفساد في الدول الجزرية الصغيرة.

51- وفي الوثيقة CAC/COSP/2021/10، التي قدمت إلى المؤتمر في دورته التاسعة، قدمت الأمانة تحليلا للاحتياجات من المساعدة التقنية التي انبثقت عن الاستعراضات القطرية التي أجريت في إطار الدورة الثانية لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية. وكشف تحليل المعلومات المقدمة في الخلاصات الوافية التي وضعت في صيغتها النهائية وفي تقارير الاستعراضات القطرية التي تخص خمسين دولة طرفا والتي أنجزت حتى 24 شباط/فبراير 2021 أن قلة حملات التوعية والبرامج التثقيفية الموجهة للجمهور والرامية إلى منع الفساد هو أحد أكثر التحديات انتشارا فيما يتعلق بتنفيذ المادة 13 من الاتفاقية.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

52- تشير المعلومات الموجزة في هذه الورقة إلى أن الدول الأطراف بذلت جهوداً من أجل تعزيز التوعية والتعليم والتدريب والبحث في مجال مكافحة الفساد. غير أن الردود التي تلقتها الأمانة كانت محدودة ولا تسمح بتكوين استنتاجات شاملة.

53- وفي ضوء ما تقدم، لعل الفريق العامل يود أن يشجع، في إطار مناقشاته، الدول الأطراف على مواصلة تزويد الأمانة بمعلومات عن التحديات والممارسات الجيدة في مجالات التوعية والتعليم والتدريب والبحوث المتعلقة بمكافحة الفساد، بغية مواصلة وتعزيز عملية التعلم المتبادل.

54- ولعل الفريق العامل يود أن يطلب إلى الأمانة أن تواصل جهودها من أجل جمع المعلومات عن التحديات التي تواجه تنفيذ الفقرة 1 (ج) من المادة 13 من الاتفاقية والممارسات الجيدة المتعلقة بهذا التنفيذ، ولا سيما في سياق الدورة الثانية لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية.

55- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أطلق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد (مبادرة "غريس" GRACE) في إطار البرنامج العالمي لمنع الفساد ومكافحته عن طريق التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد دعماً للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. وتهدف هذه المبادرة إلى زيادة تعزيز دور التعليم والشباب في منع الفساد ومكافحته. وشجع المؤتمر الدول الأطراف، في قراره 9/8، على دعم هذه المبادرة. ولعل الفريق العامل يود أن يكرر تلك الدعوة وأن يشدد على ضرورة أن تعيد الدول الأطراف والجهات المانحة تأكيد التزامها بمنع الفساد، بوسائل منها وضع برامج تعليمية في هذا الصدد، بما في ذلك المناهج المدرسية والجامعية.

56- ولعل الفريق العامل يود أيضاً أن يشجع الدول الأطراف على إعطاء الأولوية لمبادراتها التعليمية المتعلقة بمكافحة الفساد وأن يدعم بعضها البعض في صوغ وتنفيذ تلك المبادرات، بسبل منها الاستفادة من الموارد المتاحة على الموقع الشبكي للمكتب.

57- ولعل الفريق العامل يود أن يطلب إلى المكتب أن يواصل، رهناً بتوافر موارد من خارج الميزانية، دعم جهود الدول الأطراف الرامية إلى تنفيذ الفقرة 1 (ج) من المادة 13 من الاتفاقية من خلال صوغ مواد تعليمية وتقديم أنشطة للمعلمين بغية تعزيز قدراتهم على تدريس مفاهيم ومبادئ مكافحة الفساد، ودعم بعضهم البعض وتقديم تعليقات حول الكيفية التي يمكن بها للمكتب مواصلة تحسين مبادراته التي تركز على التعليم.